تقرير لأبرز حالات الاعتقال التَّعسفي والاختفاء القسري في سوريا

SITE SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الخميس 8 تشرين الثاني 2018



الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسَّست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

محتويات التقرير:

أولاً: مقدمة

ثانياً: عرض لأبرز حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وفق قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ثَالثاً: التَّعذيب وأبرز الأساليب المستخدمة في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: مقدمة حول الاعتقال التَّعسفي والاختفاء القسري في سوريا:

تعرَّض عشرات آلاف السوريين لعمليات اعتقالات منهجية لم تقتصر فقط على النُّشطاء والمنخرطين في الحراك الشعبي المناهض لحكم العائلة، بل طالت أعداداً هائلة لمجرد الشكِّ أو لمجرد القرابة، وتُنكر السلطات السورية أنها من قامت بعملية الاعتقال، ويصعب على الأهالي معرفة مجرد مكان احتجاز أحبائهم، وبالتالي تتحوَّل معظم حالات الاعتقال وبنسبة تفوق الـ 85 % إلى حالات اختفاء قسري، وهذا التَّصرف هو أمر مقصود ومُخطط له بشكل مركزي من قبل النظام السوري، كما أشرنا إلى ذلك في عدد كبير من تقاريرنا السابقة، ويقوم فريق مختص في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتسجيل حالات الاعتقال وتحوّلها إلى اختفاء قسري، وحالات الإفراج منذ عام 2011 حتى الآن، لا يكاد يمرُّ يوم من دون أن نُسجِّل حادثة اعتقال تعسفي، وقد كان النِّظام السوري أوّل أطراف النّزاع ممارسة لهذا الانتهاك بشكل ممنهج ضدَّ مختلف أطياف الشّعب السوري، وقد اتَّبع النظام السوري أساليب مافيوية، فمعظم حوادث الاعتقال تتمُّ من دون مذكرة قضائية لدى مرور الضحية من نقطة تفتيش أو أثناء عمليات المداهمة، ويتعرّض المعتقل للتّعذيب منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، ويُحرَم من التواصل مع عائلته أو محاميه. كما تُنكر السلطات قيامها بعمليات الاعتقال التَّعسفي ويتحول معظم المعتقلين إلى مختفين قسرياً.











وبحسب قاعدة البيانات التراكمية تلك فقد بلغت حصيلة المواطنين السوريين الذين لا يزالون قيد الاختفاء القسري ما لا يقل عن 95056 شخصاً على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا منذ آذار/ 2011 حتى آب/ 2018

ما لد يقل عن 95056 شخصاً لد يزالون قيدَ الدختفاء القسري على يد النُطراف الرئيسة الفاعلة في سوريا منذ آذار 2011 حتى آب 2018 يتوزعون على النحو التالي:



حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق البنسان













ثانياً: عرض لأبرز حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وفق قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان:



























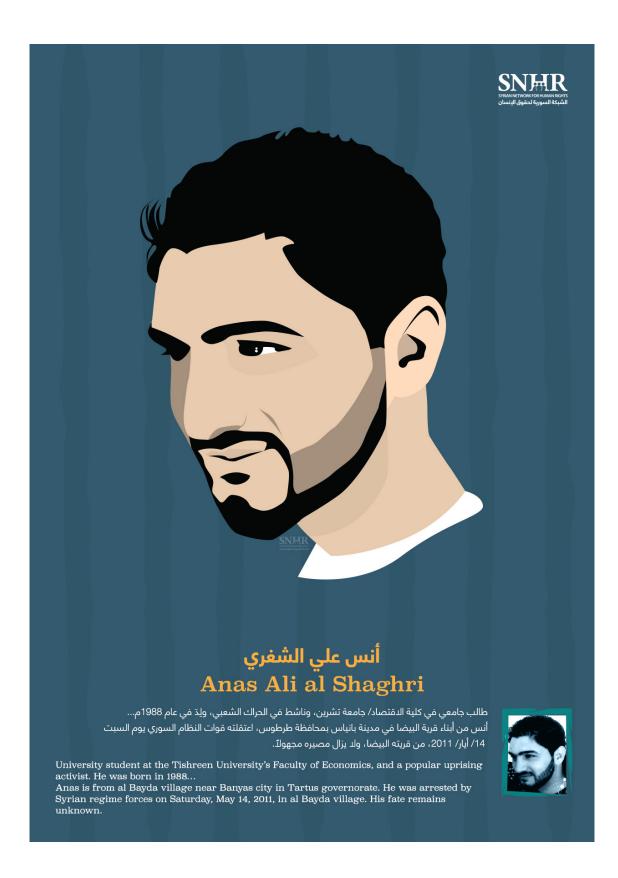
















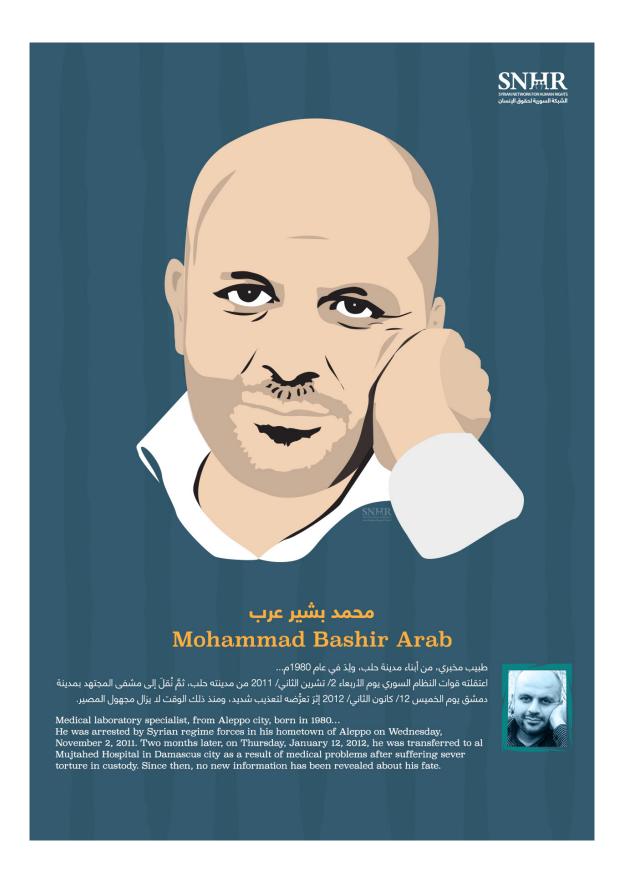
































راما ياسر العسس Rama Yasser al Asas

طالبة جامعية في كلية الآداب/ جامعة دمشق، ناشطة في الحراك الشعبي وفي المجال الإغاثي، وهي من أبناء مدينة ... دمشق، وِلدَت في عام 1986م...

اعتقلت قوات النظام السوري "راما" من حي البرامكة بمدينة دمشق يوم الإثنين 27/ آب/ 2012 وبقيت مجهولة المصير

Student at Damascus University's Faculty of Literature, and an activist in the popular uprising, as well as in the field of humanitarian relief. Born in 1986, she is from Damascus

She was arrested by Syrian regime forces in al Baramka neighborhood of Damascus city on Monday, August 27, 2012. Her fate remains unknown at the time of this writing.

























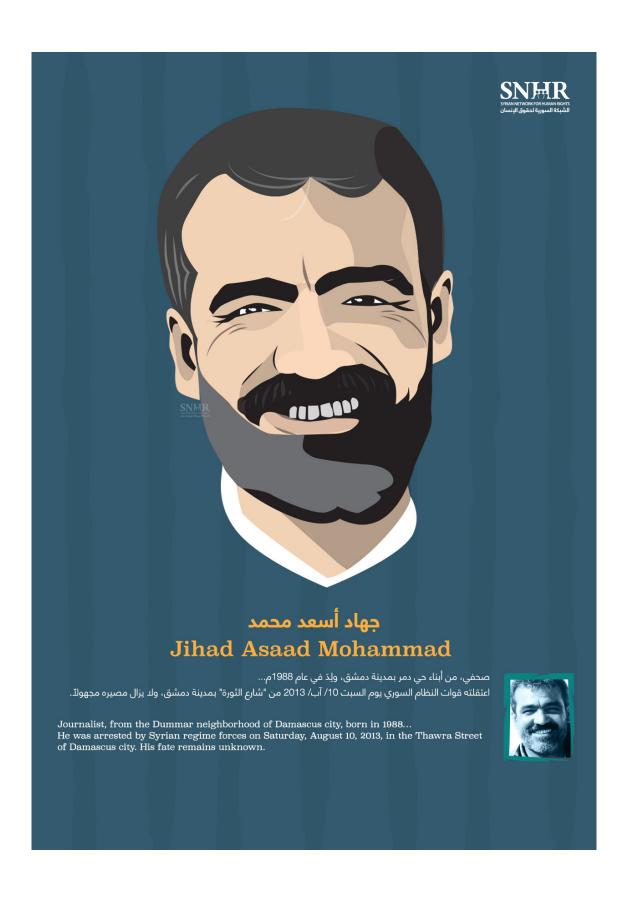




































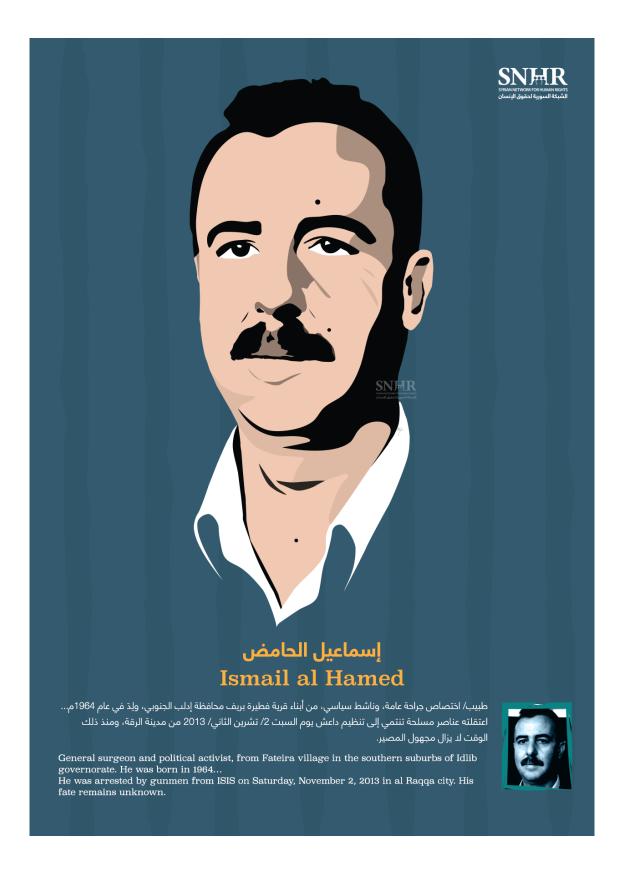


















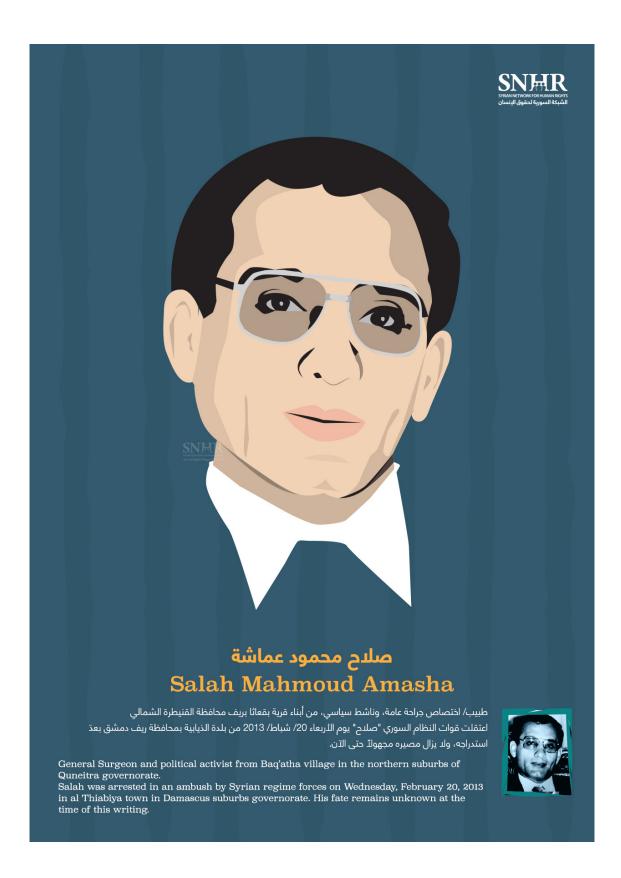
































































رانيا العباسي Rania al Abbasi

طبيبة أسنان، وبطلة سوريا والعرب بالشطرنج، من أبناء مدينة دمشق، ولِدت في عام 1970م... اعتقلتها قوات النظام السوري يوم الإثنين 11/ آذار/ 2013 من حي دمر بمدينة دمشق مع زوجها عبد الرحمن ياسين وأطفالها الستة (ديمة/ 14 عاماً - انتصار/ 11 عاماً - نجاح/ 9 أعوام – ولاء/ 8 أعوام – أحمد/ 4 أعوام -ليان/ عام ونصف العام)، ولا يزال مصيرهم جميعاً مجهولاً.

Dentist, won a number of Syrian and Arab chess championships, from Damascus city. she was born in 1970...

She was arrested by Syrian regime forces on Monday, March 11, 2013 in the Dummar neighborhood of Damascus along with her husband Abdul Rahman Yasin and their six children (Dima 14, Intisar 11, Najah 9, Walaa 8, Ahmad 4, and Layan 1.5). Their fate remains unknown.









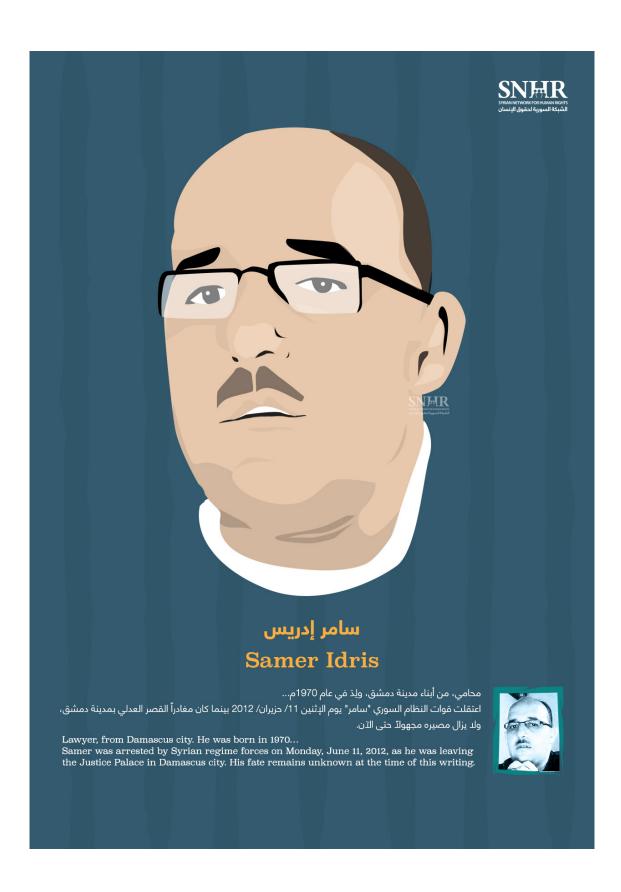


















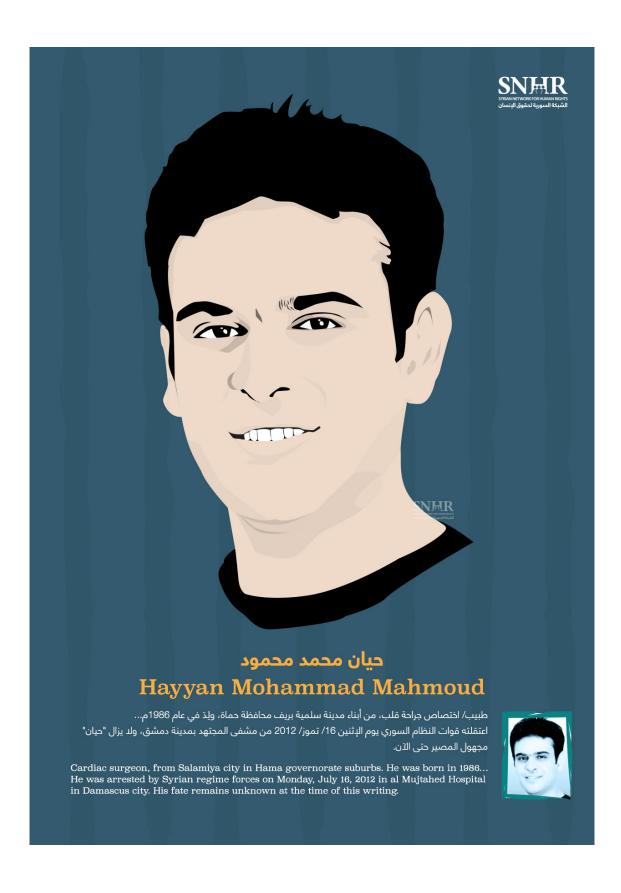


















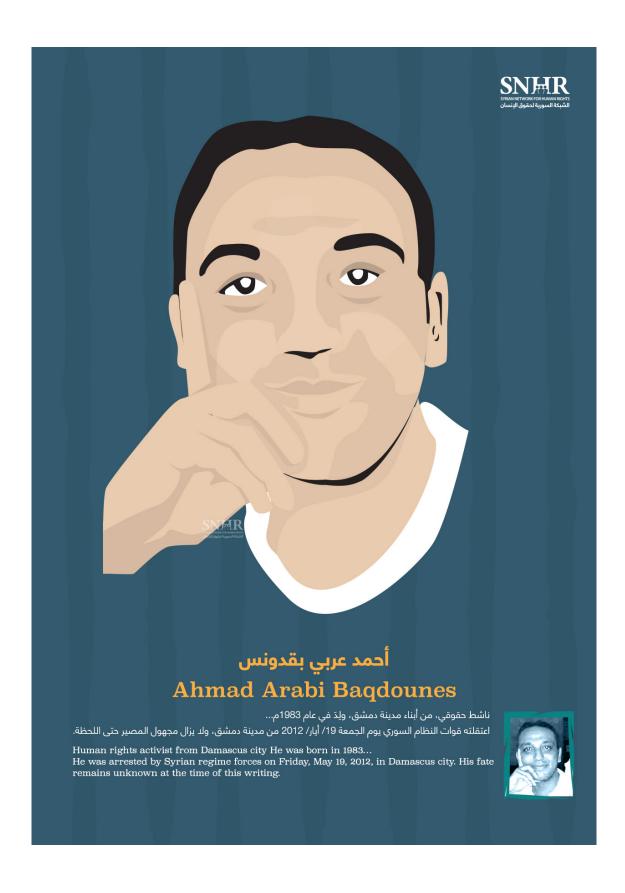




































































ماهر ذیب Maher Theib

صحفي، موظف سابق لدى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، حاصل على إجازة في كلية الآداب/ جامعة دمشق... "ماهر" من أبناء قرية طرنجة بريف محافظة القنيطرة الشمالي الشرقي، اعتقلته قوات النظام السوري يوم الأربعاء 13/ آذار/ 2013 لدى مروره من إحدى نقاط التَّفتيش التابعة لها في بلدة سعسع جنوب غرب محافظة ريف دمشق، ولا يزال مصيره مجهولاً.

Journalist, former employee at the General Organization of Radio and TV, graduated from the Damascus University's Faculty of Literature...

Maher, originally from Tarnaja village in the northeastern suburbs of Quneitra governorate, was arrested by Syrian regime forces on Wednesday, March 13, 2013 at a checkpoint in Sa'sa' town in southwestern Damascus suburbs governorate. His fate remains unknown.







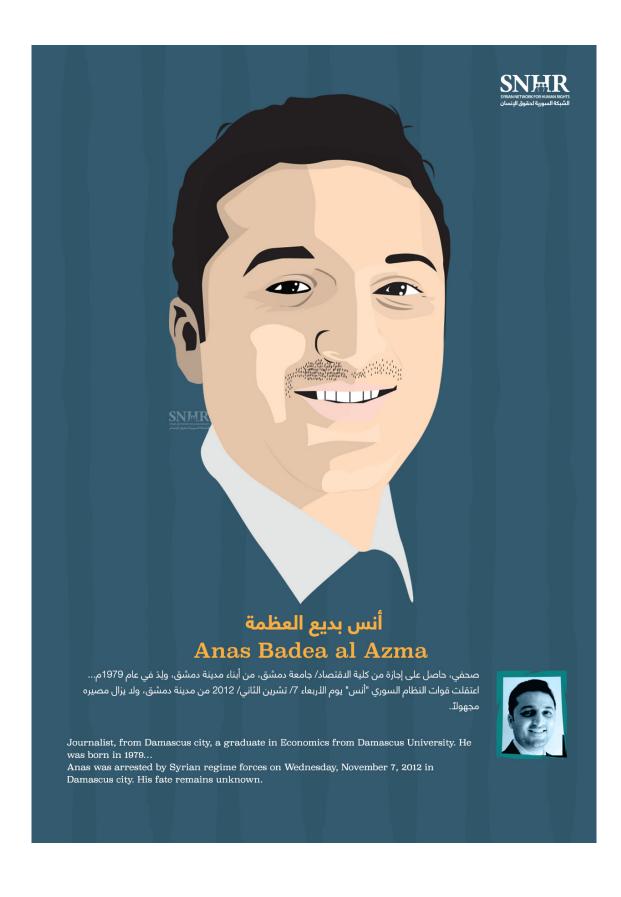
































جهاد جمال Jihad Jamal

ناشط في الحراك الشعبي، حاصل على إجازة من كلية الحقوق/ جامعة حلب، من أبناء مدينة حلب، ولِدَ في عام 1972م... ". اعتقلت قوات النظام السوري "جهاد" يوم الأربعاء 7/ آذار/ 2012 من مقهى نينار في حي باب شرقي بمدينة دمشق، واقتادته إلى فرع فلسطين بمدينة دمشق، وحتى الآن لد يزال مصيره مجهولاً.

Jihad Jamal, an activist in the popular uprising, born in 1972, graduated from Aleppo University with a degree in law, from Aleppo city, born in 1972...

Jihad was arrested by Syrian regime forces on Wednesday, March 7, 2012 at the Ninar Café in the Bab Sharqi neighborhood of Damascus city. He was taken to the Palestine security branch. His fate remains unknown.









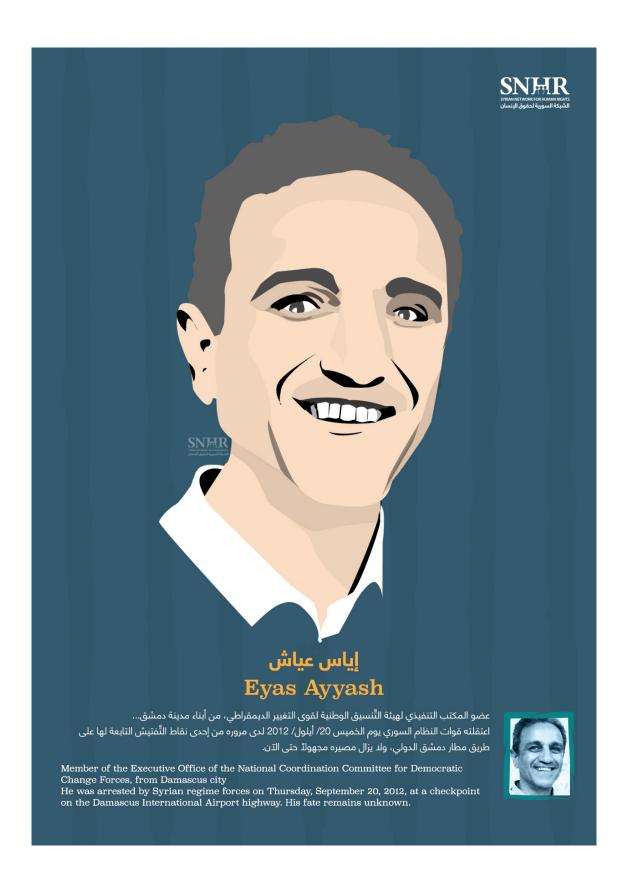


















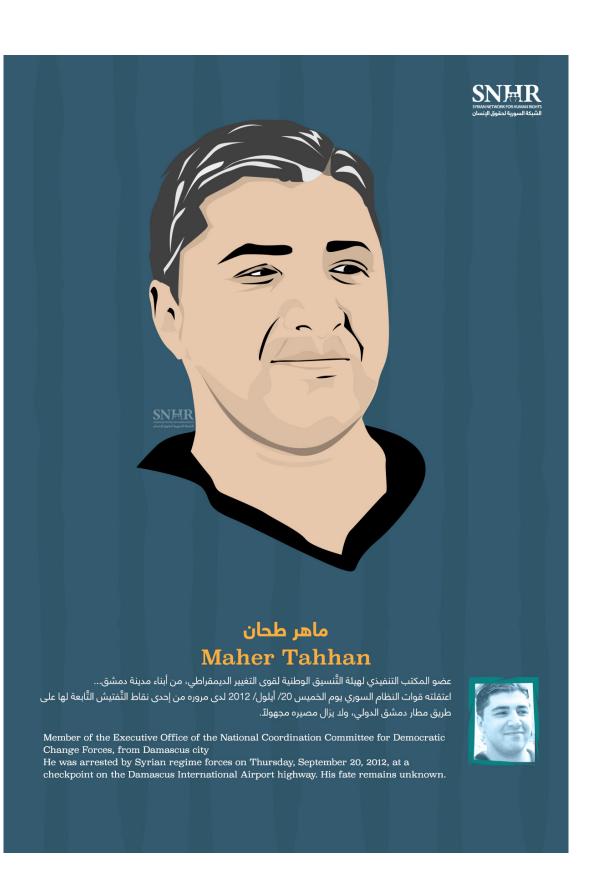
















































لمى نواف الباشا Lama Nawaf al Basha

طالبة جامعية في كلية إدارة المشاريع، متطوعة في مجموعة ميثاق سوريا المدنيَّة، وهي من أبناء مدينة التل شمال محافظة ريف دمشق، ولِدَت لمي في عام 1992م...

اعتقلتها قوات النظام السوري يوم الأحد 16/ تشرين الثاني/ 2014 من مدينتها التَّل بعدَ أن استدرجتها، ثمَّ اقتادتها إلى سجن عدرا المركزي. خضعت "لمى" بعد ذلك لمحكمة الميدان العسكرية، وفي عام 2015 نقلتها دورية شرطة من سجن عدرا المركزي إلى مكان مجهول، وقد كانت أُسرتها قد تمكنَّت من زيارتها للمرة الأخيرة يوم الأحد 29/ آذار/ 2015.

الثلاثاء 31/ تموز/ 2018 حصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على معلومات مفادها أنَّ "لمي" قد سُجِّلت في دائرة السجل المدني على أنها متوفاة، ونُرجِّح أنَّها قد توفيت بسبب التَّعذيب داخل أحد مراكز الدحتجاز التَّابعة

University student, studying Project Management. Volunteer with the civilian group Methaq Swrya. She is from al Tal city, northern Damascus suburbs governorate. She was born in 1992...

Lama was arrested by Syrian regime forces on Sunday, November 16, 2014 in an ambush in al Tal city. She was taken to Adra Central Prison. She was tried by al Midan Military Court. In 2015, she was transferred by a police unit from Adra Central Prison to an unknown destination. She was last visited by her family on Sunday, March 29, 2015. On Tuesday, July 31, 2018, SNHR received information that Lama had been registered as dead in the civil registry, and probably died due to torture in a Syrian regime detention







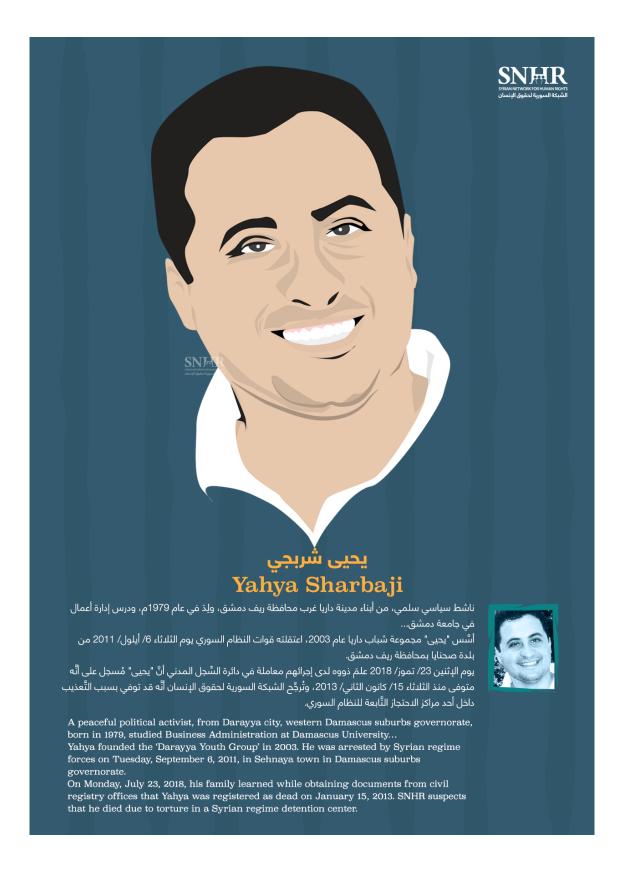


















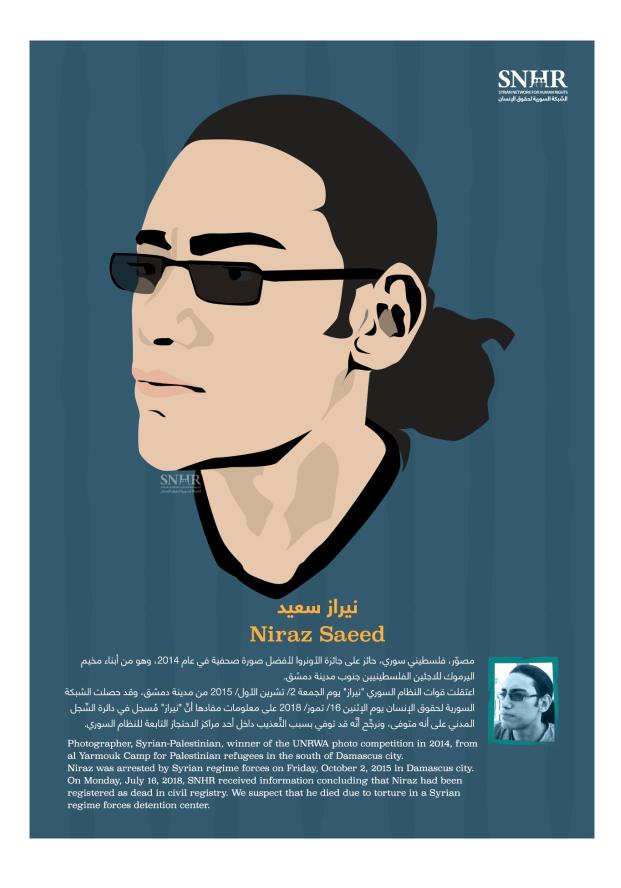
































إسلام خيرو الدباس Islam Kheiro al Dabbas

ناشط في الحراك الشعبي، طالب جامعي في كلية الهندسة المعمارية، من أبناء مدينة داريا غرب محافظة ريف دمشق، ولِدَ في عام 1989م.

اعتقلت قوات النظام السوري إسلام يوم الجمعة 22/ تموز/2011 ، وحصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم البِثنين 16/ تموز/ 2018 على معلومات مفادها أنَّ "إسلام" مُسجَّل في دائرة السِّجل المدني على أنَّه قد توفي يوم الئحد 15/ كانون الأول/ 2013 ونرجِّح أنَّه قد قضى بسبب الَّتعذيب في سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق.

An activist in the popular uprising, student of architecture, from Darayya city, western Damascus suburbs governorate, born in 1989.

He was arrested by Syrian regime forces on Friday, July 22, 2011. On Monday, July 16, 2018, SNHR received information concluding that Islam was registered as dead in the civil registry on December 15, 2013. We suspect that he died due to torture in the Saydnaya Military Prison in Damascus suburbs.























مجد الدين عبد الفتاح خولاني Majd al Din Abdul Fattah Khoulani

مجد الدين عبد الفتاح خولدني، طالب في كلية الحقوق، من أبناء مدينة داريا جنوب غرب محافظة ريف دمشق... اعتقلته قوات النظام السوري يوم الإثنين 8/ آب/ 2011 من مدينة داريا، وقد حصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء 24/ تموز/ 2018 على معلومات مفادها أنَّ "مجد الدين" مُسجَّل في دائرة السِّجل المدني على أنه قد توفي يوم الثلاثاء 15/ كانون الثاني/ 2013 ونرجِّح أنه قد توفي بسبب التعذيب في سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف



Student of law, from Darayya city in southwestern Damascus suburbs governorate... He was arrested by Syrian regime forces on Monday, August 8, 2011, in Darayya city. On Monday, July 24, 2018, SNHR received information concluding that Majd al Din was registered as dead in civil registry on January 15, 2013. We suspect that he died due to torture in the Saydnaya Military Prison in Damascus suburbs.



















فاتن رجب Faten Rajab

حاصلة على دكتوراه في الفيزياء النووية، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق... اعتقلتها قوات النظام السوري يوم السبت 17/ تشرين الثاني/ 2011، وبقيت في فرع التَّحقيق التَّابع لإدارة المخابرات الجوية عشرة أشهر قبل أن يتمَّ تحويلها إلى فرع المهام الخاصة (215)، التابع لشعبة المخابرات العسكرية. كانت آخر مشاهدة لـ "فاتن" منتصف أيلول/ 2013 في فرع الأمن العسكري (215) وكانت معتقلة فيه لصالح فرع الئمن العسكري (291)، وتُعاني نزيفاً مستمراً؛ نتيجة حقنها بمواد غير معروفة من قبل قوات النظام السوري. بعد ذلك وردت الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات مفادها أنَّ "فاتن" موجودة في فرع أمن الدولة وتعاني وضعاً صحياً سيئاً للغاية. ثمَّ تمَّ تحويلها إلى قسم الإيداع في سجن عدرا المركزي يوم الجمعة 21/ شباط/2014 . ولا يزال مصير "فاتن" مجهولاً حتى هذه اللحظة.

Has a PhD in nuclear physics, from Douma city, Damascus suburbs... She was arrested by Syrian regime forces on Saturday, November 17, 2011, and detained at the Air Force Intelligence's interrogation branch for 10 months, before being transferred to

the Special Forces Branch 215 of the Military Intelligence agency. She was last seen in mid-September 2013, at Military Security's Branch 215. She was arrested on the orders of the Military Security Branch 291, and reportedly suffered from continuous bleeding due to being injected by Syrian regime forces with an unknown

Subsequently, SNHR received information that Faten was detained in the State Security Branch where her health deteriorated before being transferred to the Deposition Section in Adra Central Prison on Friday, February 21, 2014. At the time of writing, her fate remains unknown.









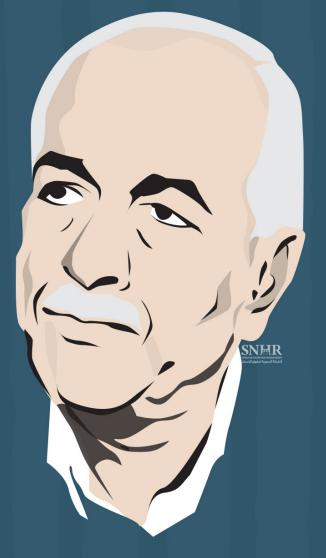












عبد العزيز الخير Abdul Aziz al Kheir

طبيب، وعضو هيئة التَّنسيق الوطنية لقوى التَّغيير الديمقراطي، من أبناء مدينة اللاذقية، ولِدَ في عام 1951م... اعتقلته قوات النظام السوري يوم الخميس 20/ أيلول/ 2012 لدى مروره من إحدى نقاط التَّفتيش التَّابعة لها على . طريق مطار دمشق الدولي، ولا يزال مصيره مجهولاً حتى الآن.

Doctor, member of the National Coordination Committee for Democratic Change Forces, from Latakia city, born in 1951...

He was arrested by Syrian regime forces on Thursday, September 20, 2012, at a checkpoint on the Damascus International Airport highway. His fate remains unknown.























رزان زيتونة Razan Zaitouna

ناشطة حقوقية ومحامية، مديرة "مركز توثيق الانتهاكات في سوريا"، ولِدَت في عام 1977م، وهي من أبناء مدينة دوما شرق محافظة ريف دمشق.

وثَّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اختطافها يوم الإثنين 9/ كانون الأول/ 2013 من قِبَل عناصر مسلحة مجهولة، وقد اختطفت "رزان" مع زوجها "وائل حمادة" وزميلين آخرين لهما يعملان في المجال ذاته، هما الناشطة الحقوقية "سميرة خليل"، والمحامي "ناظم حمدي"، اختُطفَ الأربعة من مكتب "مركز توثيق الدنتهاكات في سوريا"، الواقع في مدينة دوما، الخاضعة في ذلك الوقت لفصائل في المعارضة المسلحة أبرزها "جيش الإسلام"، ولا يزال مصير الحقوقيين الأربعة مجهولاً.

Lawyer and human rights activist, director of the Violations Documentation Center in Syria. Born in 1977, she is from Douma city, eastern Damascus suburbs governorate. SNHR documented that she was abducted on Monday, December 9, 2013, by unknown gunmen, Razan was abducted along with her husband Wael Hamada, and two of her colleagues who work in the same field. the two colleagues are activists Samira Khalil and lawyer Nazem Hamdi. The four of them were abducted from the office of the Violations Documentation Center in Syria, in Douma city, which was under the control of armed opposition factions at the time, most notably the Islam Army. the fate of the four human rights activists remains unknown.









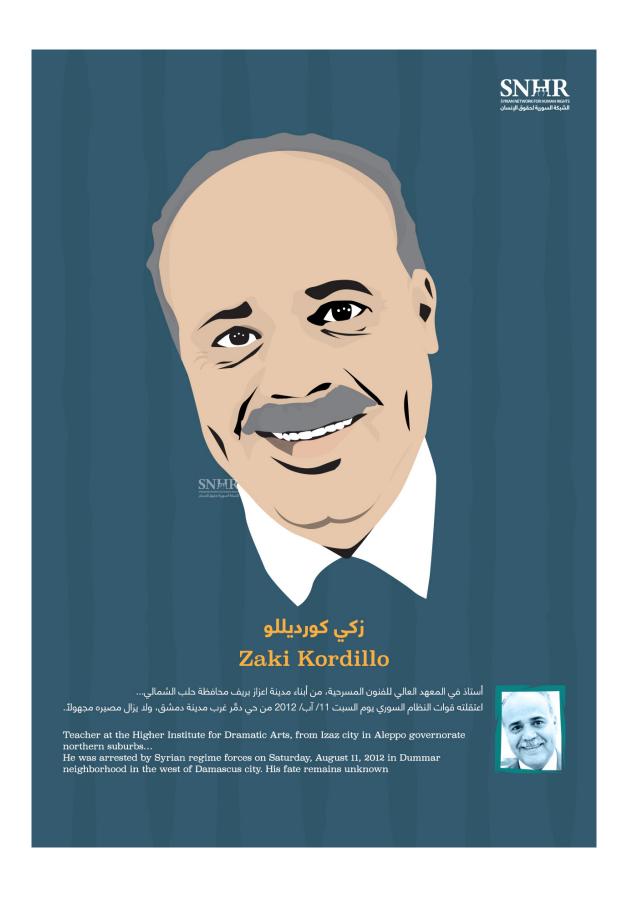


















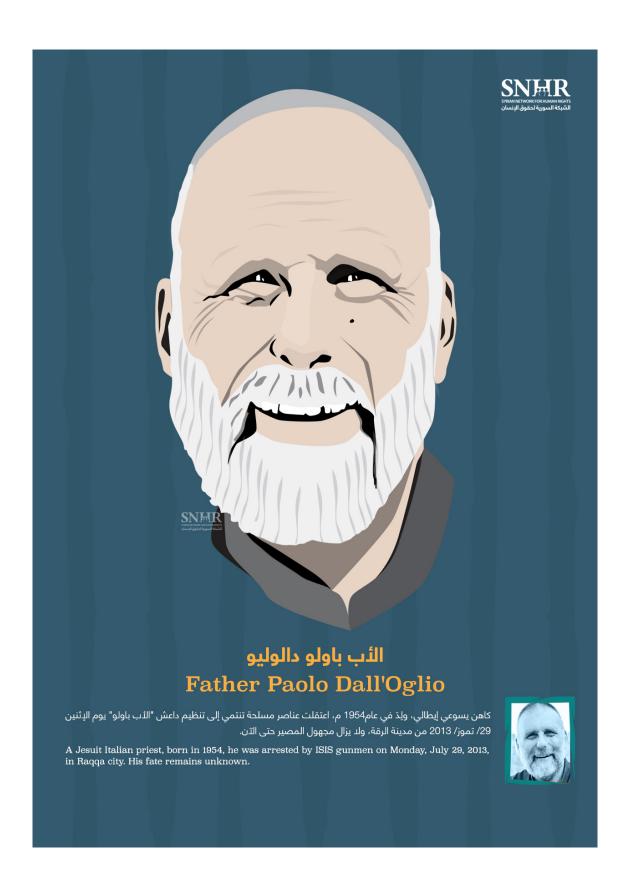


















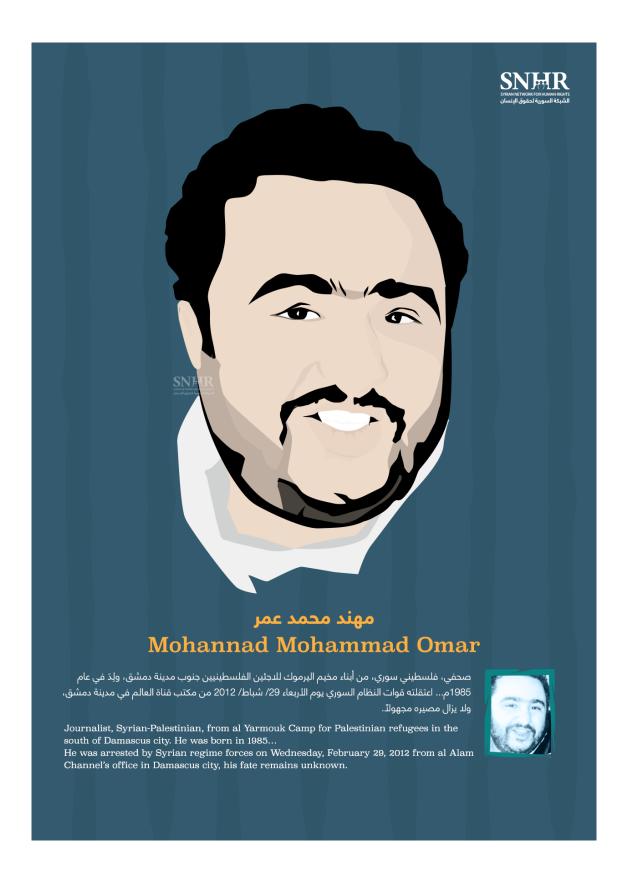
































باسل خرطبیل **Basel Khartabil**

مهندس حاسوب وخبير معلومات متخصص في مجال تطوير البرمجيات مفتوحة المصدر، فلسطيني سوري، من أبناء مدينة دمشق، ولِدَ في عام 1981م...

اعتقلته قوات النظام السوري يوم الخميس 15/ آذار/ 2012 من حي المزة غرب مدينة دمشق وأمضى مدة احتجازه بين سجني صيدنايا العسكري وعدرا المركزي بمحافظة ريف مشق. حصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء 1/ آب/ 2017 على معلومات مفادها أنَّ قوات النظام السوري قد أعدمت "باسل" بعدَ أن صدرَ بحقه حكم إعدام صادر عن محكمة الميدان العسكرية بدمشق يوم الإثنين 5/ تشرين الأول/ 2015.



A computer engineer and information expert. His specialty is developing open source software, Syrian-Palestinian, from Damascus city, born in 1981...

He was arrested by Syrian regime forces on Thursday, March 15, 2012, in al Mazza neighborhood, west of Damascus city. He spent the period of his detention in Saydnaya Military Prison and Adra Central Prison in Damascus suburbs governorate. On Tuesday, August 1, 2017, SNHR received information concluding that Syrian regime forces executed Basel after he was sentenced to death by al Midan Military Court in Damascus on Monday, October 5, 2015.





















خلیل مرعي معتوق Khalil Mar'ei Ma'touq

محامى، المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية، من أبناء قرية المشيرفة بريف محافظة حمص،

اعتقلته قوات النظام السوري يوم الثلاثاء 2/ تشرين الأول/ 2012 لدى مروره من إحدى نقاط التفتيش التابعة لها في بلدة صحنايا جنوب غرب محافظة ريف دمشق، ولا يزال مصيره مجهولاً.

Lawyer, and executive director of the Syrian Center for Studies and Legal Researches, from al Mshairfa village in Homs governorate, born in 1959.

He was arrested by Syrian regime forces on Tuesday, October 2, 2012, at a checkpoint in Sehnaya town in southwestern Damascus suburbs governorate. His fate remains unknown



















ثالثاً: التَّعذيب وأبرز الأساليب المستخدمة في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري:

لجأ النظام السوري إلى استخدام التعذيب داخل مراكز الاحتجاز منذ الأيام الأولى للحراك الشعبي، وتمت عمليات التعذيب بشكل مدروس ومعمم على كافة مراكز الاحتجاز في سوريا، وقد لاحظنا من خلال الحديث مع مئات الناجين تشابهاً كبيراً في عمليات وأساليب التعذيب، وغالباً ما تنتهي عمليات التعذيب بالتَّشوه وربما بالموت، لكن أغلب عمليات التعذيب تتم بسبب إهمال الرعاية الطبية، ما يجعل الشخص يتألم حتى يفارق الحياة، ومن ذلك يتَّضح أنَّ الجرائم المرتكبة ضدَّ المعتقلين تندرج ضمن سلسلة متواصلة الشدة يُعتبر التَّعذيب الوحشي فيها أخطر جريمة خاصة عندما تُمارس بهدف إلحاق أذى خطير بالجسم أو إحداث آلام شديدة بدوافع متعددة، أما بغرض انتزاع المعلومات أو الانتقام أو بثِّ الخوف في صفوف بقية المعتقلين. ولأن ماكينة التَّعذيب تمارس داخل مراكز الاحتجاز بشكل مخفي فإنَّ النِّظام السوري يُنكر وقوع عمليات التعذيب أو وفيات داخل مراكز احتجازه، على الرغم من إصداره مؤخراً مئات من شهادات الوفاة لمختفين قسرياً قد كانوا محتجزين لديه، وتُشير شهادات الوفاة على أنهم ماتوا بسبب أزمات قلبية أو توقف تنفس مفاجئ، من دون أن تُقدَّم للأهل أية معلومات إضافية حول ظروف وفاة المختفي، ومن دون الحصول أيضاً على التقرير الطبي، أو تسليم جثمانه أو حتى إخبار الأهل بمكان الدفن، وتخشى العائلات من تكرار السؤال خوفاً من تعرُّضها للتهديدات أو الملاحقة الأمنية، كما تُحرم أيضاً من إقامة مراسم العزاء أو إظهار حزنها للأسباب ذاتها.

وكثيراً ما تعتدُّ المحاكم بالاعترافات التي أدلى بها المعتقلون تحت وطأة التَّعذيب، كالمحاكم العسكرية ومحاكم الميدان، ومحكمة قضايا الإرهاب، مُصدرين أحكاماً وصلت في كثير من الأحيان إلى السجن المؤبد أو الإعدام، وتعتبر هذه المحاكم بمثابة أجهزة رديفة للأفرع الأمنية.

لقد انتهك النظام السوري الدستور السوري لعام 2012، الذي ينصُّ بوضوح في الفقرة الثانية من المادة 53 على أنَّه: "لا يجوز تعذيب أحدٍ أو معاملته معاملةً مهينةً. ويحدّد القانون عقاب من يفعل <u>ذلك. ولا يسقط هذا الفعل الجرميّ بالتقادم". ونصَّت المادة 391 من قانون العقوبات السوري على </u> حظر التَّعذيب وتُعاقب مرتكبيه، في الفقرات التالية: 1: من سام شخصاً ضروباً من الشدّة لا يجيزها القانون، رغبةً منه في الحصول على إقرارٍ عن جريمةٍ أو أيّ معلوماتٍ بشأنها، عوقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات. 2: وإذا أفضت أعمال العنف عليه إلى رضٍّ أو جراحٍ كان أدنى العقاب <u>الحبس سنة.</u>













وعلى الرغم من سنِّ هذه القوانين التي تمنع التعذيب وتعاقب مرتكبيه، لا يزال العمل مستمراً حتى الآن بالمادة 16 من القانون 14 لعام 1969، التي بموجبها تُعطى حصانة لرجال الأمن في حال ارتكابهم جرائم، إذ لا تجوز ملاحقتهم إلا بموافقة القائد المسؤول عنهم .ومن خلال هذه الحصانة حتى اليوم وعبر تاريخ المحاكم السورية لم يصدر أي حكم بالإدانة لأي عنصر أمن على ممارسته التعذيب وتشكل هذه المادة انتهاكأ صارخاً لكل القوانين الدولية والوطنية ولاتفاقية مناهضة التعذيب التي وقَّعت عليها الحكومة السورية، وبناء على ذلك تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنَّه لا معنى لأيِّ لجنة دستورية أو انتخابات أو إعادة إعمار في ظلِّ وجود الأجهزة الأمنية المتوحشة.

أبرز أساليب التَّعذيب المتَّبعة في مراكز احتجاز النظام السوري:









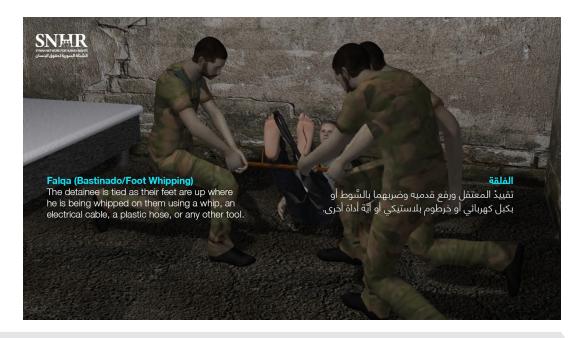


























































































رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

<u>الاستنتاجات القانونية:</u>

تعتقد الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنَّ النظام السوري لم يفي بأيٍّ من التزاماته في أيٍّ من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها، ونُشير على وجه التَّحديد إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، كما أنَّه أخلَّ بعدة مواد في الدستور السوري نفسه، فقد استمرَّ توقيف مئات آلاف المعتقلين دونَ مذكرة اعتقال لسنوات طويلـة، ودون توجيـه تُهـم، وحظـر عليهـم توكيل محامٍ والزيارات العائلية، وتحوَّل 85 % من إجمالي المعتقلين إلى مختفين قسرياً ولم يتم إبلاغ عائلاتهم بأماكن وجودهم، وفي حال سؤال العائلة تُنكر الأفرع الأمنية والسلطات وجود أبنائها، وربما يتعرَّض من يقوم بالسؤال لخطر الاعتقال.

لقد استهدفت قوات النظام السوري باستراتيجية الإخفاء القسري كل من له علاقة بالحراك الشعبي المناهض لحكم العائلة، ويُظهر تحليل البيانات انتشار هذه الظاهرة في المناطق التي تتميَّز بذلك، وهذا يدلُّ على سياسة ونهج مُتَّسق ومدروس، بما في ذلك الكشف الذي حصلَ مؤخراً عن مصير مختفين قسرياً، فقد تمَّ على نحو مخطَّط بشكل دقيق، وإنَّ تناغم عمل مؤسسات الدولة بما يخدم المشاركة في الفعل الإجرامي أمر واضح الدلالة من خلال اعتقال أشخاص داعمين للحراك الشعبي، ثم إخفاؤهم قسرياً، ثم إصدار شهادات وفاة لا تحمل معلومات عن سبب الوفاة ولا مكانها، كما يؤكِّد لنا أنَّ هناك شرائح واسعة من الموظفين والقادة والعمال على علم بما يقوم به النظام السوري وعلى علم بسبب الوفاة الحقيقي وبأفعال التَّعذيب الوحشي، والبعض على علم بمكان الجثث والمقابر الجماعية؛ نظراً للكم الهائل من المختفين قسرياً ولأعداد من علمنا بوفاتهم بسبب التَّعذيب وهم قرابة 14 ألف مواطن سوري.

والاختفاء القسري محظور بموجب القانون الدولي الإنساني العرفي فبحسب القاعدة 98 فإن الاختفاء القسري محظور في النِّزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

وتنصُّ القاعدة 117 منه على أنه <u>"يتَّخذ كل طرف في النِّزاع الإجراءات المستطاعة للإفادة عن</u> الأشخاص الذين يبلغ عن فقدهم نتيجة لنزاع مسلح، ويزود أفراد عائلاتهم بأي معلومات لديه عن <u>مصيرهم".</u>

وأيضاً بموجب القانون الجنائي الدولي، فبحسب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية تُشكِّل الممارسة المنهجية للإخفاء القسري جريمة ضدَّ الإنسانية (المادة 1-7.ط)، وهذا ينطبق على ما قامت به قوات النظام السوري.













<u>التوصيات:</u>

مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة:

- عقد اجتماع طارئ لمناقشة هذا الشأن الخطير الذي يُهدد مصير قرابة 82 ألف شخص، ويُرهب المجتمع السورى بأكمله.
 - إيجاد طرق وآليات لمنع النظام السوري من التلاعب بالأحياء والأموات، لما في ذلك من تهديد كبير لأمن واستقرار الدولة السورية.
 - يجب أن يتَّخذ مجلس الأمن خطوات لإيقاف عمليات التعذيب والموت بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري، وإنقاذ من تبقى من المعتقلين في أسرع وقت.
 - اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لحماية المعتقلين من الموت داخل مراكز الاحتجاز.

المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

- إصدار بيان إدانة وتوضيح لهذا الخرق الفاضح لأبسط معايير الكرامة الإنسانية.
- إعداد تقرير موسَّع حول هذه الظاهرة البربرية وإدانتها بشكل واضح والطَّلب من مجلس الأمن القيام بتحرك عاجل لإيجاد حلٍّ يحفظ حقوق الأهالي ويكشف عن مصير الجثث ويحاسب المجرمين.

لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI:

البدء في التَّحقيق في هذا الموضوع الخطير، ونحن على استعداد للتَّزويد بجميع التفاصيل والمعلومات الإضافية.

الآلية الدولية المحايدة المستقلة IIIM:

وضع هذا الملف الخطير على جدول مهمات التَّحقيق الأساسية.

النظام السوري:

- التَّوقف عن استخدام الدولة السورية كأنَّها ملك عائلة خاص.
- التَّوقف عن إرهاب المجتمع السوري عبر عمليات الإخفاء القسري والتعذيب والموت تحت التعذيب.
 - التوقف عن التلاعب بالسِّجلات المدنية وتسخيرها لخدمة أهداف العائلة الحاكمة.
 - تحمُّل التَّبعات القانونية والمادية كافة، وتعويض الضحايا وذويهم من مقدرات الدولة السورية.





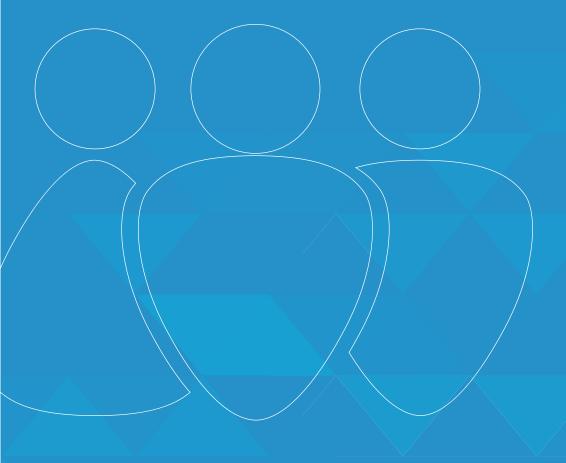












@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

